

رسالة مؤرخة 26 نيسان/أبريل 2024 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومة بلادي، وبالإشارة إلى الرسالة المؤرخة 21 نيسان/أبريل 2024 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة (S/2024/326)، تودّ جمهورية السودان التأكيد على جميع ما ورد في رسالتها المؤرخة 28 آذار/مارس 2024 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2024/276) بشأن العدوان الإماراتي على السودان، إضافة إلى كافة ما ورد في بيانات السودان في جلسات المجلس رقم (9538) ورقم (9582) ورقم (9611).

وفي هذا الصدد، يشدد السودان على أن دعم الإمارات لمليشيا الدعم السريع الإجرامية التي شنت الحرب على الدولة والمواطنين يجعل الإمارات شريكة في كل جرائمها وفظائعها بما تترتب عليه مسؤولية دولية وفقاً لأحكام القانون الدولي، كما أن السلوك الإماراتي العدواني يمثل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية وقرارات الأمم المتحدة بشأن إقليم دارفور، وبالأخص القرار 1591 (2005) والقرارات الأخرى ذات الصلة.

وعليه، يطلب السودان عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لمناقشة العدوان الإماراتي على السودان وتحميلها المسؤولية القانونية والجنائية عن الجرائم التي ترتكبها بحق الشعب السوداني والدولة السودانية. وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر من تلك الجرائم:

- الهجوم على مقر الدولة الرسمية والبنية التحتية.
- التحالف مع عناصر أجنبية لشن الحرب ضد الدولة.
- احتجاز الرهائن وتدمير الطائرات المدنية.
- الاعتداء على المستشفيات والمقار الصحية.
- اقتحام الأعيان المدنية ودور العبادة ومساكن المواطنين.
- نهب ممتلكات المواطنين وسرقة السيارات الخاصة والمصارف.
- استهداف مراكز الخدمات ومحطات الكهرباء والمياه والاتصالات.
- مهاجمة المدن الآمنة ونهب الأسواق بهدف شل الاقتصاد.



- التعدي على مقرات البعثات الدبلوماسية ومراكز الإيواء التابعة للأمم المتحدة.
- الاعتقال التعسفي للمواطنين الذين بلغ عددهم 8 آلاف محتجز في مراكز الاعتقال والإخفاء القسري.
- جرائم الاغتصاب والعنف الجنسي والجرائم التي ترقى إلى الإبادة العرقية وجرائم الحرب.
- ارتكاب جرائم تتدرج تحت جرائم الإرهاب.
- التهجير القسري وتصفية أسرى الحرب.
- عرقلة حصاد الموسم الزراعي بغرض تعريض المدنيين إلى المجاعة.
- وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الحارث إدريس الحارث

السفير/مندوب جمهورية السودان الدائم

لدى الأمم المتحدة